

"منسقو الاستجابة" يدعوا إلى تحبيط المدنيين عن "اقتتال الفصائل"

الكاتب : منسقو الاستجابة في سوريا

التاريخ : 3 يناير 2019 م

المشاهدات : 4748



منسقو الاستجابة

مكتب تنسيق الدعم

أعرب فريق "منسقو الاستجابة في سوريا" عن إدانته لعمليات الاعتداء المتكررة على المدنيين والكوادر الطبية في ريف حلب الغربي، داعية إلى إيقاف تلك الاعتداءات التي تكررت عشرات المرات خلال عام 2018.

وطالب الفريق في بيان له أمس الأربعاء بتجنيد المدنيين والكوادر الطبية الاستهداف المباشر، مشيرة إلى أن فريقها وثق استهدافاً للكوادر الطبية في أكثر من مرة خلال الـ 24 ساعة الماضية.

كما حذر البيان من أن الاستهداف المتكرر للكوادر الطبية سيخلف نتائج كارثية على المدنيين الموجودين في المنطقة من انقطاع الخدمات التي تقدمها المؤسسات والمنظمات الخدمية شمال سوريا، مشدداً على ضرورة احترام القوانين الإنسانية

من قبل الفصائل العسكرية وإبعاد المدنيين والكواحد الطبية والإنسانية عن الخلافات العسكرية بين الفصائل.

يشار إلى أن هيئة تحرير الشام تشن هجوماً عسكرياً واسعاً على الجبهة الوطنية للتحرير في ريف حلب الغربي، وقد أدى هجومها إلى سقوط عدد من الضحايا المدنيين، ومن الكواحد الطبية العاملة في المشافي.



بيان حول عمليات الاقتتال بين الفصائل العسكرية واستهداف المدنيين والكواحد الطبية في الشمال السوري

تستمر الفصائل العسكرية المتواجدة في مناطق ريف حلب الغربي بانتهاك القوانين الدولية الرامية لحماية السكان المدنيين في مناطق النزاعات ومنع استهداف الكواحد الطبية والإنسانية، حيث وثق فريق منسقو الاستجابة وفاة ستة مدنيين في مناطق دارة عزة وخان العسل عن طريق القتل بشكل متعمد والتصفية بشكل مباشر إضافة إلى عشرات الإصابات في صفوف المدنيين نتيجة استخدام الأسلحة الثقيلة أثناء عمليات الاقتتال وسط مخاوف من توسيع دائرة الاشتباكات بين الفصائل العسكرية.

كما وثق فريق منسقو الاستجابة الاعتداء المباشر على ثلاثة نقاط طبية وهي مشفى الكناة والريح المرسلة والفردوس بريف حلب الغربي أدت إلى وفاة أحد المسعفين وإصابة طبيب وكواحد طبية أخرى، إضافة إلى فرض حصار متعمد على تلك النقاط الطبية التي تحوى عشرات الحالات الطبية بما فيها أطفال حديثي الولادة ومرضى الكلى.

إنما في فريق منسقو الاستجابة ندين تلك الاعتداءات المتعمدة بحق السكان المدنيين والكواحد والنقط الطبية في منطقة ريف حلب الغربي والمناطق الأخرى ونطالب كافة الجهات المسيطرة على الأرض:

- إيقاف عمليات الاعتداء المتكرونة على السكان المدنيين بشكل فوري وقد تكررت عشرات المرات خلال عام 2018 ومن جهات تم توثيقها لدى الفريق.

- تجنب كواحد التدخل الطبي والدفاع المدني والمنشآت الطبية الاستهداف المباشر حيث وثق الفريق أيضاً استهداف لкваحد الإجلاء من أحد المشافي أكثر من مرة خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية.

- إن الاستهداف المتكرونة لكاحد العمل الإنساني والطبي في مناطق الشمال السوري سيخلف عواقب كارثية على المدنيين الموجودين في المنطقة من انقطاع الخدمات التي تقدمها المنظمات والهيئات الإنسانية في شمال سوريا.

- نذكر جميع الأطراف بالتركيز على حماية المدنيين في الشمال السوري من كافة الاعتداءات وخاصة أن المنطقة بلغت حدتها الأقصى من الطاقة الاستيعابية للسكان والتي تجاوز عددهم أكثر من 4.7 مليون نسمة بينهم أكثر من 1.5 مليون نازح ومهجر قسرياً.

- أخيراً نشدد على ضرورة احترام القوانين الإنسانية من قبل الفصائل العسكرية وإبعاد المدنيين والكواحد الطبية والإنسانية عن خلافاتهم العسكرية.

منسقو استجابة سوريا

02/01/2019

المصادر: